﴿وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ٢٧﴾ [الأحزاب: 27]

❁ مُناسَبَةُ الآيَةِ لِما قَبْلَها:

مصيرُ الصّامت مِنَ الأموال بعد مصير النّاطق

لمّا ذكر الله سبحانه خبر يهود بني قريظة، ولمّا ذكر الناطق بقسميه ممّا حلَّ برجالهم ونسائهم وذراريهم؛ ذكر الصّامت من الأراضي والأموال[1].

❁ شَرْحُ المُفْرَداتِ:

1) ﴿وَأَوۡرَثَكُمۡ﴾: (ورث) أصلٌ واحد، وهو الوِرْثُ والميراثُ، وهوَ أنْ يَكونَ الشَّيْءُ لِقَوْمٍ، ثُمَّ يَصير إلَى آخَرينَ بِنَسَبٍ أوْ سَبَبٍ [2]، وتدلُّ تصريفاتها على معنى كون الشَّيء لقوم، ثمَّ يصير إلى آخرين، ومنه الميراثُ، وهو المال الذي يخلِّفُه الميِّتُ، فإنَّه كان له، فانتقل إلى ورثته من بعده، ويقال لكلِّ مَن حصل له شيء من غير تعب: قد ورِثَ كذا، تقول: ورِثْتُ أبي، ووَرِثْت الشَّيءَ من أبي، أرِثُهُ بالكسر فيهما، وِرْثًا ووِراثة وإرْثًا، والألف منقلبة من الواو[3]، ومعنى ﴿وَأَوۡرَثَكُمۡ﴾ في الآية: تمليك المؤمنين لأملاك اليهود ملكًا كالميراث في حصوله بلا مقابل[4].

2) ﴿لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ﴾: (وطأ) كلمة تدلُّ على تمهيد شيء وتسهيله[5]، ووطَّأتُ له المكان، ووطِئته برجلي أطَؤُه، ووَطِئَ امرأتَهُ؛ كنايةً عن الجماع، فصار كالتَّصريح للعرف فيه، والوطء أيضًا عبارة عن الأخذ والعقوبة[6]، ويقال: وطِئتُ البلاد أطؤُها وطاءً ووِطاء، مِن:

(1) البقاعيّ، نظم الدّرر: 15/ 334.
(2) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (ورث).
(3) الجوهريّ، الصّحاح: (ورث).
(4) الهرريّ، حدائق الروح والريحان: 22/ 482.
(5) ابن فارس، مقاييس اللغة: (وطأ).
(6) الرّاغب، المفردات: (وطأ).

وطأ البلادَ برجلِه، كقوله: ﴿وَلَا يَطَئُونَ مَوْطِئًا﴾ [التوبة: 120] [1]، وقوله: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾، أي: لم تنزلوا بها غُزاةً، ولم تمشوا فيها، فبشَّرهم بأرض أخرى، يرثونها من بعدُ[2].

❁ المَعْنى الإجْماليُّ:

تملِيكُ المسلمين أمـلاكَ اليهـود النّاكثين

يمتنُّ ربُّنا سبحانه على المؤمنين أنَّه ملَّكهم أرض يهود بني قريظة ومساكنهم وأموالهم المنقولة كالحليِّ والسِّلاح والمواشي، وغير المنقولة كالمزارع والبيوت والحصون المنيعة، وأورثهم أرضًا لم يتمكَّنوا مِن وطئها من قبلُ؛ لمنعتها وعزَّتها عند أهلها، وكان الله على كلِّ شيء قديرًا، لا يعجزه شيء[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبَلاغيُّ:

دلالةُ عطفِ هذه الآية على ما قبلها:

الـجـمـع والـتـشـريـك في تَعداد نِعَمِ الله على المؤمنين

عُطِفَ قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ على قوله تعالى: ﴿وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ﴾ بحرف الواو الدالِّ على الجمع والاقتران؛ لكون السّياق في تَعديد نِعَمِ الله سبحانه على المؤمنين في غزوة بني قريظة، فعطف نعمة تمليك المؤمنين لأموالهم وأراضيهم بعد تمليكهم رقابهم للقتل والأسر.

دلالةُ التَّعبيرِ بلفظ ﴿وَأَوْرَثَكُمْ﴾:

تـوريـثُ المؤمنين أملاكَ اليهود بلا عُلقة قـرابـةٍ ولا دين

استُعمِلَ لفظُ التوريث في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾؛ للدِّلالة على تمليك المؤمنين أملاكَ اليهودِ ملكًا، كالميراث في حصوله بلا مقابل، حيث شُبِّهت ممتلكاتُهم في بقائها على المسلمين بالميراث الباقي على الوارثين؛ إذ ليسوا في علقةٍ منهم من قرابةٍ ولا دين، ولا ولاءٍ، فأهلكهم الله تعالى على

(1) السّمين، عمدة الحفّاظ: (وطأ).
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21/ 313.
(3) نخبة مِنَ العلماء، التّفسير الميسر، ص: 421.

أيديهم، وجعل أملاكهم وأموالهم غنائم لهم باقيةً عليهم كالمال الباقي على الوارث[1].

بلاغةُ المجازِ في لفظ ﴿وَأَوْرَثَكُمْ﴾:

تشبيهُ أملاك اليهود بالميراث في حصوله بلا مقابل

يتضمَّن قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ مجازًا؛ لأنَّ حقيقةَ الإرث مصير مال الميِّت إلى من يبقى بعده، وتنتقل الأملاك الموروثة من المورِّث الفاني إلى الوارث الباقي، فاستُعير لفظ ﴿وَأَوْرَثَكُمْ﴾ في النَّظم؛ إشعارًا بأنَّ ما انتقل إلى المسلمين بعد موت أولئك المقتولين كالميراث في حصوله بلا مقابل، وأنَّ ملكهم إيّاه ملك قويٌّ ليس بعقد يمكن الفسخ فيه أو الإقالة[2].

دلالةُ التَّعبيرِ بالماضي ﴿وَأَوْرَثَكُمْ﴾:

تحقُّقُ تمليك المسلمين لأموال اليهود وأراضيهم

جاء في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ الفعلُ ﴿وَأَوْرَثَكُمْ﴾ بصيغة الماضي؛ للدِّلالة على تحقُّق تمليك المسلمين لأموال اليهود وأراضيهم، وذلك لأنَّ الإخْبارَ عَنِ الشَّيْءِ بِصيغَةِ الماضي يَقْتَضي تحقُّق الخبر، ويقتضي كَوْنَ المخْبَرِ عَنْهُ مُتَقَدِّمًا عَلى ذَلِكَ الإخْبارِ[3].

سرُّ الإضافة إلى الضمير (هم):

خيانةُ اليهود للمواثيق جعلتهم يخسرون ممتلكاتهم

أُضيفتِ الأرضُ والديار والأموال في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ إلى الضَّمير (هم)، وهو عائد إلى يهود بني قريظة الذين كانت بينهم وبين المسلمين عهودٌ يأمَنُ بها كلٌّ منهم الآخرَ، ولكن اليهود لم يوفوا بتلك العهود حسدًا منهم وبغيًا، فتمَّ عليهم ما تمَّ مِن سنَّة الله في المفسدين، وخسروا أنفسَهم وأهليهم وأرضهم وديارهم وأموالهم، قال بعضهم: يا لله! ما أسوأ عاقبةَ الطَّيش! فقد تكون الأمَّة مرتاحة البال هادئة الخواطر، حتى

(1) الهرريّ، حدائق الروح والريحان: 22/ 482.
(2) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 4/ 380، والآلوسي، روح المعاني: 11/ 175.
(3) الفخر الرّازي، مفاتيح الغيب: 2/ 283.

تقوم جماعة من رؤسائها بعمل غدر يظنّون من ورائه النَّجاح، فيجلب عليهم الشُّرور، ويشتِّتهم من ديارِهم[1]، ثمَّ إنَّ إضافة المفرد أو الجمع إلى معرفة يفيد العموم، بمعنى: وأورثكم كلَّ جزءٍ من أجزاء أرض بني قريظة، أو أورثكم سائر أراضي أفراد بني قريظة، وكلَّ ديارهم وكلَّ أموالهم، لم يخرج شيء من ذلك عنكم.

نكتةُ التَّرتيب في قوله: ﴿أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾:

تقديمُ الأهمِّ فالأهمِّ عند المتكلِّم

أُوثِرَ في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ ترتيبُ ذِكرِ الأرض والدّيار والأموال، فبدأ بذكر الأرض لكثرة المنفعة بها من النَّخل والزَّرع، ثمَّ عطف عليها ثانيًا ديارهم؛ لأنَّها مبنيَّة على تلك الأراضي، ثمَّ عطف عليها ثالثًا أموالهم؛ ليُستعان بها في قوَّة المسلمين للجهاد، ولأنَّها كانت في بيوتهم[2]، أو روعي في ذلك ترتيب شدَّة الحسرة الواقعة على بني قريظة، فالحسرة على ضياع الأرض أشدُّ من الحسرة على أخذ الديار، وكلتاهما أشدُّ حسرة من ضياع الأموال.

دلالةُ التَّعبير بالجمع في ﴿وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾:

كثرةُ ديار يهود بني قريظةَ وأموالهم

ورد لفظا ﴿وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾، في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ بصيغة الجمع للإشارة إلى كثرة ديار يهود بني قريظة وأموالهم، وقد ورد لفظ ﴿أَرْضَهُمْ﴾ مفردًا؛ لقصد جنس الأرض، أو لأنَّها أرضٌ واحدة بُنيت عليها هذه الدّيار بما اشتملت عليه من أموال وخيرات.

دلالةُ الواو في قوله: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾:

تعديدُ نِعَمِ الله سبحانه على المؤمنين في غزوة بني قريظة

عُطِف قوله تعالى: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَا﴾ على قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾ بحرف الواو الدالِّ على الجمع والاقتران لكون السياق في تعديد نِعم الله سبحانه على المؤمنين

(1) القاسمي، محاسن التّأويل: 08/ 65.
(2) أبو حيان، البحر المحيط: 8/ 470.

في غزوة بني قريظة، فعطف على نعمة تمليك المؤمنين أرضَ بني قريظة وديارهم وأموالهم وعدًا صادقًا بأنَّهم سيملكون بقدرة الله أراضيَ أخرى يفتح الله بها عليهم، كما فتح عليهم أرض اليهود.

دلالةُ التَّنكير في قوله: ﴿وَأَرْضًا﴾:

الإبهامُ مع التعظيم والتكثير

جاء لفظ ﴿وَأَرْضًا﴾ في قوله تعالى: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَاۚ﴾ نكرةً، والغرض من تنكيره الإبهامُ، فوعد الله المسلمين أنَّه سيورثهم أرضًا لم يقبضوها بعدُ - كفارس والرّوم وخيبرَ - وكلَّ أرضٍ تُفتح إلى يوم القيامة، ولا وجه لتخصيص شيء من ذلك دون شيء[1].

بلاغةُ المجازِ في قوله: ﴿وَأَرْضًا﴾:

الجمعُ بين الموجود والموعود بالجمع بين الحقيقة والمجاز

استشكل العلماءُ عطْفَ قولِه تعالى: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَاۚ﴾ على قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَدِيَارَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ﴾؛ وذلك لأنَّ الإرث ماضٍ حقيقةً بالنِّسبة إلى المعطوف عليه من أرض بني قريظة وديارهم وأموالهم، ومجازًا بالنِّسبة إلى هذا المعطوف، (وهو الأرض الموعودة).

وأجاب بعضهم عن سرِّ هذا العطف بأنَّه يراد بـ﴿وَأَوْرَثَكُمْ﴾: أورثكم في علمه وتقديره، وذلك متحقِّق فيما وقع من الإرث كأرضهم وديارهم وأموالهم، وفيما لم يقع بعد: كإرث ما لم يكن مفتوحًا وقت نزول الآية، وبعضهم قدَّر ﴿وَأَوْرَثَكُمْ﴾ في جانب المعطوف مرادًا به (يورثكم) إلّا أنَّه عبَّر بالماضي لتحقُّق الوقوع[2].

سرُّ النَّفي بـ﴿لَّمْ﴾ في الآية:

تبشيرُ المؤمنين بأرض لم يقبضوها من قبل

ورد في قوله تعالى: ﴿وَأَرْضًا لَّمْ تَطَئُوهَاۚ﴾ النَّفيُ بـ﴿لَّمْ﴾، وهي أداة لنفي الفعل المضارع وجزمه، وقلْبِ زمنه إلى المضيِّ، وهي لنفي (فَعَلَ)، وقد يكون النفي بها منقطعًا أو متَّصلًا إلى زمن المتكلِّم،

(1) ابن عطيّة، المحرّر الوجيز: 4/ 380.
(2) الآلوسي، روح المعاني: 11/ 176.

دون التعرُّض للنَّفي في الحاضر والمستقبل[1]، فبشَّر الله سبحانه المؤمنين بأنَّ هذه الأرض الموعودة، لم يقبضوها من قبل، وأنَّها ستكون في المستقبل وعدًا صادقًا بأن يفتح عليهم أراضيَ أخرى، كما فتح عليهم أرضَ بني قريظة.

دلالةُ وصفِ الأرض بقوله: ﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾:

وصـفُ الأرضِ الموعودة بعدم الفتح عنوة

وُصِفَت الأرض الموعودة بعبارة: ﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾، من وُطِئَ على الأرض يطأ وطئًا؛ إذا مشى عليها بالأقدام، والمعنى على هذا: أنَّ الله بشَّر المؤمنين بأرض أخرى يرثونها من بعدُ ينزلون بها غزاة، وهي أرض أخرى غير أرض قريظة، وذهب بعض العلماء إلى أنَّ معنى لم تطَؤوها: لم تفتحوها عنوة، فإنَّ الوطْءَ يُطلق أيضًا على معنى الأخذ الشديد، قال تعالى: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَـٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ [الفتح: 25][2].

بلاغةُ التَّذييل في قوله: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا﴾:

تـوكـيـدُ قـدرة الـقـديـر عـلى الفتح العظيم وتـمـلـيـك أراضٍ جـديـدة للمسلمين

جاء قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا﴾ معطوفًا على ما قبله؛ لأنَّه خرج مخرج التَّذييل لما سبق، وفائدة التذييل غالبًا: توكيد المذيَّل، وإبراز حكمه في صورة كلِّيَّة[3]، وفي هذا التذييل إيماءٌ إلى البشارة بفتح عظيم يأتي من بعده؛ لأنَّه سبحانه ختم هذه الآية بقدرته على كلِّ شيء، فلا يعجزه شيء، وفي ذلك إشارة إلى فتحه على المسلمين الفتوح الكثيرة، وأنَّه لا يُستبعد ذلك، فكما مَلَّكَهُم أرضَ بني قريظة، فكذلك هو قادر على أن يُمَلِّكَهم غيرها من البلاد[4].

دلالةُ التَّعبير بقوله: (كان):

قـدرةُ الـلـه سبحانه ثابتة له سبحانه أزلًا وأبدًا

ورد في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا﴾ استعمالُ

(1) فاضل السامرائي، معاني النحو: 4/ 69.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 21/ 313، والهرري، حدائق الروح والريحان: 22/ 483.
(3) الطّيبيّ، فتوح الغيب: 6/ 386.
(4) أبو حيان، البحر المحيط: 8/ 471.

الفعل الماضي (كان)، الَّذي يأتي في الأصل للاتِّصاف بالخبر في الماضي مع الانقطاع، غير أنَّه يخرج لدلالة الدَّوام والاستمرار بمعنى (لم يزل)[1]، وفائدتها هنا الدِّلالةُ على أنَّ قدرةَ الله ﷻ وصفٌ ثابتٌ له سبحانه أزلًا وأبدًا بما له من صفات الكمال[2].

سرُّ التَّعبيرِ بلفظ الجلالة ﴿ٱللَّهُ﴾:

أوثِرَ في قَوْله تَعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرًا﴾ التَّعبيرُ باسم الله الأعظم ﴿ٱللَّهُ﴾ الجامع لأسمائه الحسنى؛ تعظيمًا لحقِّ الألوهيَّة، وتقريرًا للقوَّة الكاملة والعزَّة القاهرة لله سبحانه، فهو جديرٌ بكلِّ الصفات الفائقة من القدرة وغيرها[3]، وحَقيقةُ العَظَمَةِ مُخْتصَّةٌ به وحده سبحانه، فَيُذْكرُ لفظُ الجلالَةِ لاستحضارِ المعنى الجامعِ لِصفاتِ الكمالِ[4].

تعظيمُ توحيدِ الألوهيَّة واستحضار صفات الكمال

دلالةُ تقديم الجار والمجرور في الآية:

قُدِّمَ الجارُّ والمجرور في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرًا﴾ على خبر (كان)؛ لغرض الاهتمام والتَّأكيد على أنَّ قدرته سبحانه محيطة بالأشياء كلِّها، إضافة إلى ما في هذا التَّقديم من مراعاة الفواصل.

استيلاءُ قدرة الله سبحانه على الأشياء كلِّها

بلاغةُ الجمع بين التوكيد حرف الاستعلاء:

اجتمع في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرًا﴾ حرفُ الاستعلاء ﴿عَلَىٰ﴾ مع عبارة العموم ﴿كُلِّ شَيۡءٖ﴾، فشمل الاستعلاءُ المادّيّات والمعنويات والمشاهدات والغيبيّات، كما أنَّ إضافة لفظ ﴿كُلِّ﴾ – الَّذي هو من ألفاظ العموم – إلى لفظ ﴿شَيۡءٖ﴾ المفيد للعموم، أفادت استعلاءً عامًّا شموليًّا واستقصاء لكلِّ ما يتصوَّره

بلوغ القدرة الإلهية غاية الاستعلاء على كلِّ ادِّعاء

(1) السّيوطيّ، همع الهوامع: 1/ 120.
(2) البقاعيّ، نظم الدّرر: 15/ 335.
(3) الطّيبيّ، فتوح الغيب: 10/ 533.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 11/ 40.

الذِّهن، أو أخبر عن وجوده الوحي، فهو عموم يلفُّه عموم، والجملة في غاية الاستعلاء عن كلِّ ادِّعاء؛ لذلك كثر ورودها في القرآن الكريم.

سرُّ التَّعبيرِ بقوله: ﴿قَدِيرًا﴾:

المبالغةُ في توكيدِ قدرة الله سبحانه على تمليك المسلمين ما شاء من الأراضي

جاء وصف ﴿قَدِيرًا﴾ على صيغة (فعيل)، وهو وزن من أوزان المبالغة المفيدة للكثرة والتكرار ووصول المعنى إلى أعلى درجاته، فصيغة (قدير) أبلغ من صيغة (قادر) الَّتي تدلُّ على الحدث وفاعله، وقد خُتِمت الآية بوصف ﴿قَدِيرًا﴾ مناسبة لسياق الآيات من توكيد قدرة الله سبحانه على تمليك المسلمين ما شاء من الأراضي.

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

الدّيار والمنازل والمساكن والبيوت:

الديار للرفاهية، والمنازل للضيافة، والمساكن للسكن والسكنى، والبيوت لمكان البيات وزمانه

يتجلّى الفرق بين لفظَي (الدّيار) و(المنازل) في ملمح اشتقاق كلٍّ لفظ، فقد اشتُقَّت الدّار من جذر (دور)، ويدور معنى هذا الجذر على إحداق الشَّيء بالشَّيء من حواليه[1]، وسُمّيت دارًا؛ لدوران أهلها بها أو لدورانها هي على أهلها وإحاطتها بهم[2]، في حين اشتقاق المنزل من (نزل) بمعنى: الهبوط؛ لأنَّ أصحابه ينزلون به بعد مسير أو رحيل ليلًا أو نهارًا، ومكان نُزُل: ينزل فيه كثيرًا، ووجدت القوم على نُزُلاتهم، أي: منازلهم، والنُّزُل: ما يُهيَّأ للنَّزيل[3].

كما يُطلق لفظ (دار) على الأرض والبناء معًا، في حين لا يطلق لفظ المنزل إلّا على حيِّز النزول، فلفظ الدّيار أشملُ دلالةً من لفظ المنازل؛ ممّا يعلِّل استعماله في النَّظم الكريم.

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة: (دور).
(2) الأزهريّ، تهذيب اللغة، والرّاغب، المفردات، والسّمين الحلبي، عمدة الحفّاظ: (دور).
(3) ابن فارس، مقاييس اللغة: (نزل).

والمساكن يُراعى فيها معنى السُّكنى، وهو الوجود، أو السُّكون، وهو الهدوء، وأمّا البيوت؛ فيُراعى فيها زمانُ البيات، وهو اللَّيل، ولذلك يقترنان كثيرًا، فيقولون: أمرٌ بُيِّت بليل، أو مكان البيات، وهو الغرفة التي ينام فيها عامَّة، أو المخدع خاصة.

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الخامس والأربعون،
سورة الأحزاب من الآية 26 إلى سورة سَبإ الآية 12
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1446هـ - 2025م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2025م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الخامس والأربعون، سورة الأحزاب من الآية 26 إلى سورة سَبإ الآية 12
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2024.
مج. 45 ، 804 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-732-98-3
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 45 : المجلد الخامس والأربعون، سورة الأحزاب من الآية 26 إلى سورة سَبإ الآية 12.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-732-98-3
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-9766833 بتاريخ 2025/01/14م،
مكتب تنظيم الإعلام، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
«تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام»
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي «النجار»